

أسباب تأخر علامات البلوغ لدى بعض الأطفال؟ هل الأب المسئول؟



الأربعاء 24 أبريل 2024 06:08 م

عادةً ما تبدأ تغييرات البلوغ عند الفتيات بين 8 و14 عامًا، وعند الأولاد، بين 9 و15 عامًا، لكن في بعض الأحيان قد يعاني البعض من تأخر سن البلوغ لأسباب مختلفة.

ما العلامات الرئيسية للبلوغ؟

تشمل علامات البلوغ عند الفتيات ما يلي:

- نمو الثدي
- نمو شعر العانة أو تحت الإبطن
- سرعة النمو
- الوركين أوسع وشكل الجسم منحنى
- الدورة الشهرية
- عند الذكور، تشمل العلامات ما يلي:
- تضخم الخصيتين والقضيب
- نمو شعر العانة أو الإبطن أو الوجه
- سرعة النمو
- أكتاف أوسع وبنية عضلية أكثر
- تضخم الصوت

تحدث هذه التغييرات بسبب الهرمونات الجنسية التستوستيرون (عند الذكور) والإستروجين (عند الفتيات) التي يبدأ الجسم في إنتاجها بكميات أكبر بكثير من ذي قبل.

ماذا يحدث عند تأخر البلوغ؟



تشمل علامات تأخر البلوغ عند الذكور ما يلي:

- عدم بدء نمو القضيب والخصيتين بحلول سن 14 عامًا
 - نمو الأعضاء التناسلية الذي يستغرق أكثر من 5 سنوات
 - قصر القامة مقارنة بأقرانهم الذين ينمون بشكل أسرع
- أما عند الفتيات فتشمل العلامات ما يلي:

- عدم نمو الثدي في عمر 14 عامًا
- عدم بدء الدورة الشهرية خلال 5 سنوات من بدء نمو الثديين أو عند سن 16 عامًا

ما الذي يسبب تأخر البلوغ؟

يمكن أن يحدث تأخر البلوغ، وهو أكثر شيوعًا عند الأولاد، لأسباب مختلفة

التاريخ العائلي

في أغلب الأحيان، يكون البلوغ المتأخر هو نمط في الأسرة، ربما يكون والدا الطفل أو عمه أو عمته أو إخوته أو أخواته أو أبناء عمومته قد عانوا من البلوغ المتأخر عن السن المعتاد أيضًا

وهذا عادة لا يحتاج إلى أي علاج، سوف يمرون بمرحلة البلوغ بمرور الوقت بشكل طبيعي، وإن كان في وقت متأخر قليلًا عن معظم أقرانهم، وفقًا لموقع kidshealth.org.

مشاكل طبية

بعض المشاكل الطبية يمكن أن تسبب تأخر البلوغ:

قد يمر بعض الأطفال والمراهقين المصابين بأمراض مزمنة مثل مرض السكري أو التليف الكيسي أو أمراض الكلى أو حتى الربو بمرحلة البلوغ في سن أكبر

ويرجع ذلك إلى أن الأمراض يمكن أن تجعل من الصعب على الجسم أن ينمو ويتطور، بينما يمكن أن يساعد العلاج المناسب والتحكم الأفضل في هذه الحالات في تقليل احتمالية تأخر البلوغ

ويمكن أن يؤدي سوء التغذية - عدم تناول ما يكفي من الطعام أو عدم الحصول على العناصر الغذائية الجيدة - إلى بلوغ الشخص في وقت متأخر عن أقرانه الذين يتناولون نظامًا غذائيًا صحيًا ومتوازنًا

ويمكن أن يحدث هذا بسبب انعدام الأمن الغذائي، وكذلك اضطراب الأكل أو النشاط البدني الزائد

على سبيل المثال، غالبًا ما يعاني المراهقون المصابون باضطراب فقدان الشهية العصبي الكثير من فقدان الوزن، إلى حد أن الجسم لا يستطيع النمو بشكل صحيح

قد يتأخر البلوغ لدى الفتيات اللواتي يمارسن الألعاب الرياضية، لأن ذلك يؤثر على الجسم تحتاج أجساد الفتيات إلى كمية كافية من الدهون قبل أن يصلن إلى مرحلة البلوغ أو الدورة الشهرية

مشاكل في الغدة النخامية أو الغدة الدرقية، والتي تجعل الهرمونات مهمة لنمو الجسم وتطوره، يمكن أن تؤدي أيضًا إلى تأخير البلوغ

ويمكن أن تؤدي اضطرابات الكروموسوم إلى تأخير البلوغ لدى بعض الأشخاص

تتكون الكروموسومات من الحمض النووي الذي يحتوي على خطط بناء الجسم لذلك عندما تكون هناك مشكلة، يمكن أن يؤثر ذلك على عمليات النمو الطبيعية

على سبيل المثال: تحدث متلازمة تيرنر عندما يكون أحد كروموسومات X لدى الأنثى غير طبيعي أو مفقود

وهذا يسبب مشاكل في كيفية نمو جسمها وصنع الهرمونات الجنسية، وكيفية تطور المبيضين

والفتيات المصابات بمتلازمة تيرنر أقصر من الطبيعي، وقد لا يمررن بمرحلة البلوغ بالطريقة المعتادة، وقد يعاني من مشاكل طبية أخرى في بعض الأحيان، يبدأ البلوغ في وقت طبيعي، ثم يتوقف أو يتوقف بعد بضع سنوات فيحدث متلازمة كلاينفلتر عندما يولد الذكور مع كروموسوم X إضافي (XXY بدلاً من XY). ويمكن أن تؤثر هذه الحالة على وظيفة الخصية والنمو الجنسي وعادة ما يكون هؤلاء الأولاد طويلي القامة بالنسبة لأعمارهم، وقد يعانون من مشاكل في التعلم، وقد يعانون من مشاكل طبية أخرى يبدأ البلوغ عادةً في الوقت الطبيعي، ثم يتوقف بعد ذلك

كيف يتم تشخيص تأخر البلوغ؟

إذا لم تظهر على الولد أو الفتاة علامات البلوغ خلال سنوات المراهقة، فسيقوم الأطباء بما يلي:

- إجراء اختبار
- خذ التاريخ الطبي، بما في ذلك ما إذا كان هناك أطفال آخرون في عائلة الطفل يعانون من تأخر في البلوغ
- اسأل عن أي أدوية يتناولها الطفل
- تحقق من مخطط النمو لمعرفة ما إذا كان هناك ما يشير إلى وجود مشكلة يمكن أيضاً:
- إجراء اختبارات الدم للتحقق من مشاكل الغدة الدرقية أو الغدة النخامية أو الكروموسومات أو غيرها
- إجراء أشعة سينية لعمر العظام، لمعرفة ما إذا كانت العظام تنمو بشكل طبيعي
- إذا ما اكتشف الأطباء مشكلة، فإنهم عادةً ما يحيلون العائلة إلى طبيب الغدد الصماء لدى الأطفال، وهو طبيب متخصص في علاج الأطفال والمراهقين الذين يعانون من مشاكل في النمو، أو إلى اختصاصي آخر لإجراء المزيد من الاختبارات أو العلاج

كيف يتم علاج تأخر البلوغ؟



في كثير من الأحيان، لن يجد الطبيب أي مشكلة جسدية كاملة، وسيحدث البلوغ وإن كان في سن متأخر مقارنة بأقرانهم بالنسبة للبعض، قد يقدم الأطباء العلاج الهرموني: قد يحصل الأولاد على دورة قصيرة من العلاج بالتستوستيرون (عادةً حقنة شهرية لمدة 4-6 أشهر) لبدء تغييرات البلوغ قد تحصل الفتيات على جرعات منخفضة من هرمون الاستروجين لمدة 4-6 أشهر لبدء نمو الثدي بعد انتهاء العلاج، عادة ما تتولى الهرمونات الخاصة بالولد أو الفتاة استكمال عملية البلوغ إذا لم يحدث ذلك، فسوف يناقش الطبيب استبدال الهرمون الجنسي على المدى الطويل

كيف يمكن للوالدين المساعدة؟

قد يكون من الصعب على الأطفال مشاهدة التطورات الجسدية التي يمر بها أصدقائهم في مرحلة البلوغ ولا يحدث لهم نفس الشيء قد يتعرضون للمضايقات في المدرسة أو قد لا يتمكنون من ممارسة الرياضة التي يحبونها يمكن أن تتأثر صورة أجسادهم واحترامهم لذاتهم

تأتي صورة الجسم الصحية من قبول الجسم، والإعجاب به، والعناية به

لتعزيز صورة جسم الطفل:

أشركه في الأنشطة التي يستمتع بها ويمكنه إتقانها

ساعده على الحصول على قسط وافر من النوم وتناول نظام غذائي صحي

تأكد من ممارسته لنشاط يومي

طمأنه بأن الأمر طبيعي وأنه سيلحق بأقرانه

كن قدوة جيدة عندما يتحدث أحد الوالدين عن جسده بطرق إيجابية ويعتني به جيداً، فإن الأطفال ينتبهون لذلك ويفعلون الشيء نفسه لأنفسهم

دّر طفلك أن بداية البلوغ المتأخرة هي مشكلة يتم حلها عادةً، بمرور الوقت

ولكن إذا عانى طفلك من اكتئاب أو مشاكل مدرسية أو مشاكل أخرى، فإنه من الأفضل عرضه على استشاري